

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا قَيِّدَهُ شَمِيرُ الْجُخْدَبِ هُنَا وَالْجُخْدَابُ وَالْجُخْدُبُ وَأَبُو جُخْدَابِ بَاءَ
 مِنَ الْجَرَادِ أَخْضَرُ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ كَمَا يُقَالُ لِلْأَسَدِ : أَبُو
 الْحَارِثِ تَقُولُ : هَذَا أَبُو جُخْدَابٍ قَدْ جَاءَ وَقِيلَ : هُوَ ضَخْمٌ أَغْبِرُ أَحْرَشُ وَقَالَ
 اللَّيْثُ : جُخْدَابِي وَأَبُو جُخْدَابِي مِنَ الْجَنْدَابِ الْبِيَاءِ مُمَالَةٌ وَالْإِثْنَانِ :
 أَبُو جُخْدَابِيَيْنِ لَمْ يَصْرِفُوهُ وَهُوَ الْجَرَادُ الْأَخْضَرُ وَهُوَ الطَّوِيلُ
 الرَّجْلَيْنِ وَيُقَالُ لَهُ أَبُو جُخْدَابٍ بِالْبَاءِ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
 " وَعَانَقَ الطَّلِيلَ أَبُو جُخْدَابِ بَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبُو جُخْدَابِ :
 دَابَّةٌ وَاسْمُهُ الْحُمُطُوطُ وَالْجُخْدَابِ بَاءٌ أَيْضًا : الْجُخْدَابُ عَنِ السِّيرَافِيِّ
 وَأَبُو جُخْدَابِ بَا : دَابَّةٌ نَحْوُ الْحِرِّ بَاءٍ وَهُوَ الْجُخْدُبُ أَيْضًا وَجَمَعُهُ
 جَخْدَابٌ وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ : جُخْدَابٌ وَالْجُخْدُبُ مِنَ الْخُنْفُسَاءِ : ضَخْمٌ قَالَ :
 إِذَا صَنَعْتَ أُمَّمٌ الْفُضَيْلِ طَعَامَهَا ... إِذَا خُنْفُسَاءٌ ضَخْمَةٌ وَجُخْدَابٌ
 كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ : فُسَاءٌ ضَخٌّ : مَفَاعِلُنْ
 وَتَكَلَّفَ بَعْضُ مَنْ جَهَلَ الْعَرُوضَ صَرَفَ خُنْفُسَاءَ هَاهُنَا لِيَتِمَّ بِهِ الْجُزْءُ
 فَقَالَ : خُنْفُسَاءٌ ضَخْمَةٌ .
 وَالْجُخْدَابَةُ : السُّرْعَةُ وَالْجُرْأَةُ وَمِنْهُ : الْجُخْدُبُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ :
 الْأَسَدُ لِسُرْعَتِهِ وَجُرْأَتِهِ .
 وَجُخْدَبٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمُ أَبِي الصَّلَاتِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ أَبِي الصَّقْعَبِ
 كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ابْنُ جَرَّعَبِ بْنِ أَبِي قَيْرِ فَاةَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 قَامِشَةَ بْنِ وَائِلَةَ الْكُوفِيِّ النَّسَّابَةَ الشَّاعِرُ فِيهِ يَقُولُ جَرِيرٌ :
 قَبِجَ الْإِلَهُ وَلَا يُقْبِحُ غَيْرَهُ ... بَطْرًا تَفْلَاقَ عَن مَفَارِقِ جُخْدَبِ
 وَكَانَ ذَا قَدْرٍ بِالْكُوفَةِ وَعِلْمٌ لِقَيْدِهِ خَالِدُ بْنُ سَلَامَةَ الْمَخْزُومِيُّ فَقَالَ :
 مَا أَنْتَ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأَكْرَمِينَ وَلَا سَعْدِ الْأَكْثَرِينَ وَلَا عَمْرٍو
 الْأَعْرَبِينَ وَلَا مِنْ ضَبَّةِ الْأَكْيَاسِ وَمَا فِي أُدٍّ خَيْرٌ بَعْدَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ
 جُخْدَبٌ : وَلَسْتَ فِي قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ زَيْوَاتِهَا وَلَا مِنْ أَهْلِ خِلَافَتِهَا وَلَا مِنْ
 أَهْلِ سِدَانَتِهَا وَمَا فِي قُرَيْشٍ خَيْرٌ بَعْدَ هَؤُلَاءِ .
 قُلْتُ : وَهُوَ يَرُوى عَنِ عَطَاءٍ وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .
 ج د ب .

الجَدْبُ : المَحْلُ نَقِضُ الخِصْبِ : والعَيْبُ فهو مُشْتَرِكٌ أَوْ مجازٌ كما
أَوْ مَأْ إليه الرَّاغِبُ قاله شيخُنا وَجَدَبَ الشَّيْءَ يَجْدُبُهُ كَيْدُ صُرْهُ
وَيَجْدُبُهُ كَيْدُ صُرْبِهِ : عَابَهُ وَذَمَّهُ الوَجْهَانِ عنِ الفَرَّاءِ واقْتَصَرَ ابنُ
سَيِّدِهِ على الثَّانِي وفي الحَدِيثِ " جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمْرَ بَعْدَ عَتَمَةِ " أَي
عَابَهُ وَذَمَّهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ قال ذُو الرُّمَّةِ :
فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِيقٍ ... رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّالٍ
جَادِبُهُ كَذَا فِي المَحْكَمِ يَقُولُ : لَمْ يَجِدْ فِيهِ مَقَالاً وَلَا يَجِدُ عَيْباً
يَعْيِيهِ فَيَتَعَلَّالُ بالباطلِ وبالشَّيْءِ يَقُولُهُ وليس بعَيْبٍ والجَادِبُ :
الكَاذِبُ فِي المَحْكَمِ : قال صَاحِبُ العَيْنِ : وليس له فِعْلٌ قال : وهو تَصْخِيفٌ قال أَبُو
زَيْدٍ : وَأَمَّا الجَادِبُ بالجِيمِ : العَائِبُ